Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣٢) ما صيغ من مصدر عامله للدلالة على المكان ، هل يعدُّ من المبهم ؟

ذكر ابن هشام في شرح القطر[١] أن المبهم المنصوب على الظرفية المكانية ثلاثة أنواع : أحدها أسماء الجهات ، الثاني أسماء المقادير ، الثالث : ما كان مصوغاً من مضدر عامله ، كقولك : جلستُ مجلسَ زيدٍ .

ولكن ابن هشام في شرح اللمحة والأوضح وشرح الشذور جعل هذا النوع قسيماً للمبهم لا قسماً منه .

فقال في شرح اللمحة[٢]: وأما أسماء المكان فلا ينتصب منها على الظرفية إلا نوعان : أحدهما المبهمات ، وتنقسم قسمين : مبهمة البقعة والمسافة كأسماء الجهات ... ومبهمة البقعة معلومة المسافة وهي أسماء المقادير .

الثاني : أسماء المكان المشتقة مِن مادة عاملها كقولك : قعدْتُ مقْعدَ زيدٍ.. وقال تعالى : ﴿ **وأنا كنا نقعدُ منها مَقاعِدَ للسمع** ﴾[٣] .

وقال في الأوضح[٤] : والصالح للانتصاب على الظرفية من أسماء المكان نوعان : أحدهما المبهم .. كأسماء الجهات .. وأسماء المقادير ..

والثاني : ما اتحدت مادته ومادة عامله كـ : ذهبتُ مذْهبَ زيدٍ .

وفي شرح الشذور[٥] جعل ظرف المكان ثلاثة أقسام : أحدها أن يكون

---

(١) شرح قطر الندى ٣٢٢ .

(٢) شرح اللمحة البدرية ١٦٩/٢ .

(٣) سورة الجن آية ٩ .

(٤) أوضح المسالك ٢٣٧/٢ .

(٥) شرح شذور الذهب ٢٣١ - ٢٣٤ .